



مدخل إلى ...

التربية الأسرية

إعداد
د. عادل حليم

مركز تدريب الخدام - الكورسات المتخصصة



أسقفية الشباب
مركز تدريب الخدام

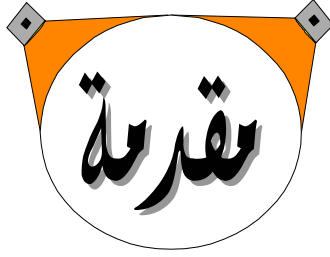
الكورسات المتخصصة

مدخل إلى... التربية الأسرية

إعداد
د. عادل حليم

الكتاب: مدخل إلى التربية الأسرية.
إعداد: الكورسات المتخصصة.
الناشر: مكتبة أسقفية الشباب.
الطبعة: الأولى - يونيو ٢٠٠١.
المطبعة: دار الجيل للطباعة.
رقم الإياع:





"الكورسات الصيفية للشباب والخدام"

:

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

//

//

:

-

-

-

-

-

-

قداسة البابا شنودة الثالث

ونعمة الرب تشملنا جميعاً،

الانبا موسى

الانبا رافائيل

أسقف الشباب

الأسقف العام





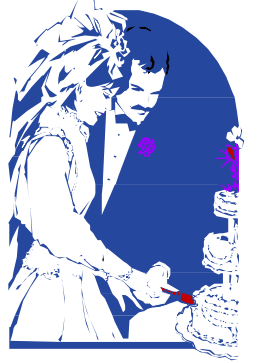
" التربة الأسرية "

:

- مرطة ما قبل السقوط :

(تك ٢: ٢٣-٢٨: ٢٤).

- مرطة ما بعد السقوط :

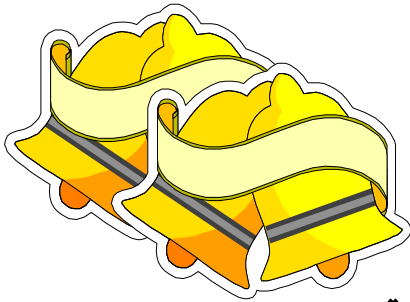


"الجسد الواحد".

- مرطة ما بعد الفداء :

:

مقاييس إختيار شريك الحياة



قداسة

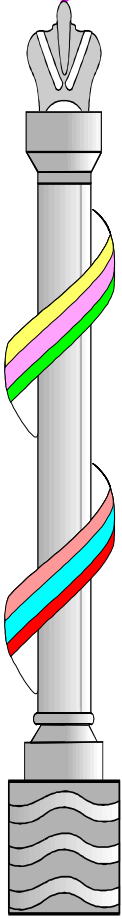
نيافة الاتبا موسى نيافة الاتبا رافائيل.

البابا شنوده الثالث

و. عاوان حليم



المعتديات



.....

.....

.....

.....

.....

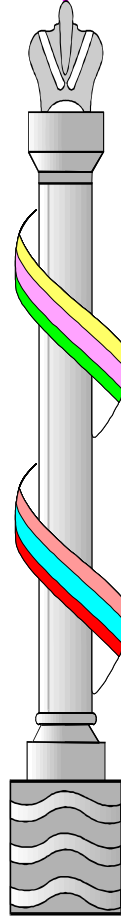
.....

.....

.....

.....

.....



أبعاد الجنس عند الإنسان

أبعاد الجنس عند الإنسان :

(أبعاد) :

١- العنصر الشخصي Personal :

(المشاعر)

٢- العنصر الحسي Sensual :

٣- العنصر التناسلي Procreational :



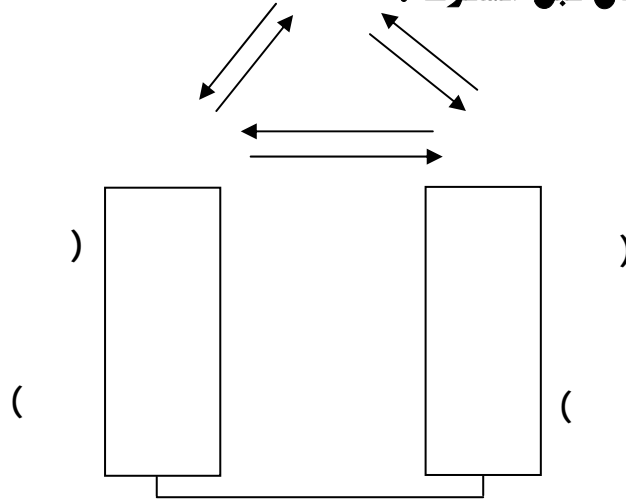
شواهد كتابية :

† "وقال الرب ليس جيداً أن يكون آدم وحده، فأصنع له معيناً نظيره" (تك ٢: ١٨)..

† "وبنى الإله الضلع التي أخذها من آدم امرأة، وأحضرها إلى آدم" (تك ٢: ٢٢)..



خصائص الإنسان قبل السقوط :



()

طبيعة حياتهما : هدف زواجهما :

✿ . ✿

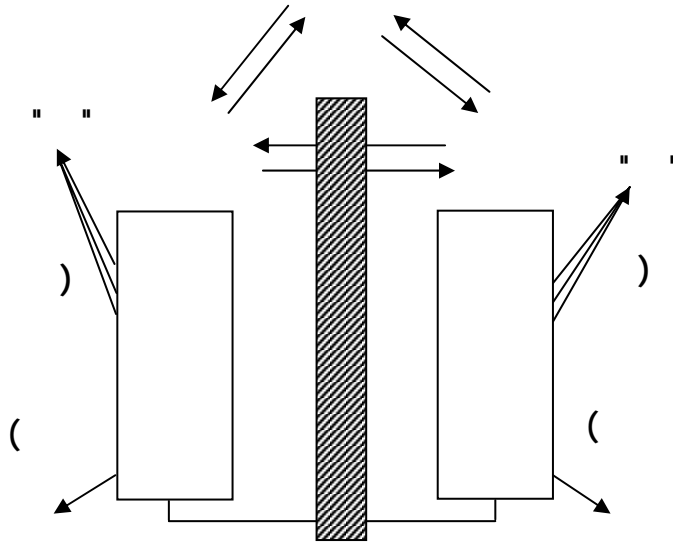
✿ "الجسد الواحد". ✿

✿ (اتساوي). ✿

✿ "نحن". ✿

✿

خصائص الإنسان بعد السقوط :



()



طبيعة حياتهما : هدف الزواج فى العهد

القديم :



"أنا".

"أنا" ❁



"التساوى".



"نحن".



أ- تكامل فردى رائع :

...

(عقلاً وعاطفة وإرادة وجسداً)

..

ب- تكامل إنسانى رائع :

"جسد واحد" (تك ٢:٢٤)

ج- علاقة الإنسان مع الله قبل السقوط :

..

..

"الآخر" "الله" "أنا"



خصائص الجنسية قبل السقوط :

(نموذج الإنسان المتكامل)

:

أ- نوعية العلاقة بين الرجل والمرأة :

- التناظر :

..being peers likeness equality (التكافؤ)

"اصنع له معينا نظيره" (تك ١٨:٢).

- التكامل :

..

"معينا"

- الصب الحقيقي :

"الآن" "الآخر"

..

..

- - ..

"هذه الآن عظم من عظامي ولحم من لحمي" (تك ٢٣:٢).

ب- الميل الجنسي النقي :



.. : "هذه الآن عظم من عظامي، ولحم من لحمي" (تك ٢: ٢٣)..

"الميل الجنسي"

"الإتحاد الزوجي"

"الجسد الواحد" (تك ٢: ٢٤).

- - †

"كيانا بشريا متكاملا".

١- رؤية علمية للأعضاء الجنسية :

أ- ما أهمية الأعضاء الجنسية ؟

:

Vital Organs

.Unique Biological Function

(التناسل)

-

-

..

.. (الصوت)



Hypothalamus "هيپوثالمس"

"الهيپوثالمس"

"الهيپوثالمس"

"الهيپوثالمس"

"الخصائص الجنسية الثانوية"

(العجز الجنسي).

(العقم)

Psychologic sex

(النمو العقلي والعاطفي والجنسي ... الخ)

Physical sex

(التفاعل الاجتماعي)



٢- نظرة المجتمع إلى الجنس والزواج:

...

(الرجل)

(المرأة)

..

..

!!..

!!...



٢

الزواج بعد سقوط الإنسان

١- تدهور العلاقة بين الرجل والمرأة :

..

هل تغيرت علاقة الرجل والمرأة؟

"رجلك.. يسود"

عليك" (تك ٣:١٦)

.. (تك ٣:١٢-١٣)

..

..

(الآغابي)

٢- الميل الجنسي المشوه (الشهوة الجنسية) :

..

- -

..



"أنا" "أنا" "نحن" "أنا" "الأخر" "الأخر" "بالأخر"

← +

نلاحظ

٣- تغيير النظرة للجسد بعد السقوط :



(تك ٢٢-٣٩:٢)

(تك ١٧:٢)

(تك ٥:٥)

(تك ٣:٦)

"مخافة الرب تزيد الأيام، أما سنو الأشرار فتقصّر" (م ٢٧:١٠).

(مت ٢٦:٢٥)

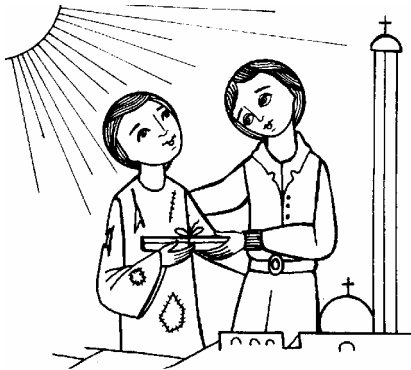
(الشريعة)

.. (خطيئة الجسد)..

"لا تقتل، لاتزن، لا تسرق" (خر ٢٠:١٣-١٧)..

(رو ٢٠:٣)

(رو ١١:٧).



٣ الزواج بعد الفداء

الجنس مفدياً ومجدداً :

..

...

...

خصائص المؤمن بعد الفداء :

أ- التمام الكيان الفردي :

(سواء الرجل أو المرأة)

(الإنسان العتيق)

(اكو ٦:١٩)

(رو ٦:٤-٦)

..

(فكره)

(رجلاً كان أو امرأة)

(غل ٥:٢٢)

(اكو ٦:١٥)

"الانثا"

(قلبه)



بـ التثام الكيان الإنساني :

(تك ١:٥)

"الآباء" ..

"نحن"



"إنساناً"

"إذاً ليسا بعد إثنين بل جسد واحد، فالذى جمعه الله لا يفرقه إنسان"

"جسد واحد"

(مت ١٩:٦).

"الإنسان"



(تك ٢:٢) "ويباركهما وباركهما" (تك ٢٨:١)



(غل)

"الاتا"

..(٢٢:٥)

..

.

- -

:

أ- تقديس الإتجاهات والدوافع الجنسية عند المؤمن :

..(رو ٢:١٢)

(الفكر)

..

(الانغابي)

..

..

"وجهك يارب اطلب" (مز ٨:٢٧)

الدوافع الطبيعية

"ليس لنا هنا مدينة باقية، لكننا نطلب العتيدة" (عب ١٤:١٢)

"غيرية"

"غيري"

"ذاتي"

..

..

-

(الشهوة الجنسية)

+



ب- عودة إلى هدف الجنس الأصيل :



(الاشغابي).

(الجسد الواحد)



فكرة البتولية :



(اي عدم الزواج)

:

(مت ١٩:١٠)

(اي ولدوا بعيوب خلقية)

"اي فضلوا اختيارياً عدم الزواج لأجل ملكوت السموات" (مت ١٩:١٢:١١).

ج- عودة العلاقة الأصيلة بين الرجل والمرأة :



"أصنع له معينا"

(قبل السقوط)

"رجلك.. يسود عليك" (تك

نظيره" (تك ٢:١٨)

"الرجل ليس من دون المرأة، ولا المرأة من دون

(١٦:٣

"ليس ذكر ولا أنثى لأنكم جميعاً واحد فى المسيح يسوع" (غل ٣:٢٨)

الرجل فى الرب" (١كو ١١:١١)

"ليس للمرأة تسلط على جسدها بل للرجل، وكذلك الرجل أيضاً ليس له تسلط على جسده بل للمرأة"

(١كو ٧:٤).

..
"الأخر"

(أف ٥:٢٢-٢٤)

(أف ٥:٢٢)

د- عودة النظرة السليمة للجسد الإنسانى :

(رو ٦:١٣).



..
..
(اتى ٣:١٦)

هـ عودة المعنى الأصيل للحمل والولادة :



..
..
(الذكور)

..
..
(تك ٦:١٣).

"بالوجع تلدين أولاداً" (تك ٣:١٦)
- "لكنها ستخلص بولادة الأولاد () إن

-
ثبتن فى الإيمان والمحبة والقداسة مع التعقل" (اتى ٢:١٥)

(يو ٢:٥)

..
..
"ستخلص بولادة الأولاد"

"الكنيسة" (أف ٥:٣٠)

..
..
(تك ١٦:٢).



عودة إلى روحانية الزواج الأصيل :

(الاشغابي)

(الميل الجنسي المشوه)

"جسداً واحداً" (مت ١٩:٥)..

(يو ٢٤:٤)

(مت ١٩:٧-٩)

(تث ٢٤:١٠).

(اكو ٦:١٩).

"ليكن الزواج مكرماً عند كل واحد والمضجع غير نجس" (عب ١٣:٤)..

(لا ١٥:١٦-١٨)

(مت ١٩:٦-٧)

"الجسد الواحد"

(غل)

(٢٢:٥، ٢٣)



٤ أنماط الزواج

(تك ٢٨:١)

"الزواج الإنساني الأصلي"

"الزواج الإنساني الإجتماعي"

"الزواج دون الإنساني"

"الزواج المسيحي"

١- الزواج الإنساني الأصلي :

(تك ٢٨:١)

"جسد واحد" (تك ٢٤:٢)

ما إمكانات الإنسان التي أهلته للزواج الأصلي؟

(تك ٢٦:١)

(تك ٢٥-٢٠:١)



..

..

.

..

!..

- -

(الزوجان)

..

..

- -

..

(رجلاً وامرأة)

(رجلاً وامرأة)

..

: "لأن من لا يحب أخاه الذى لم أبصره، كيف يقدر أن يحب الله الذى لم يبصره؟" (ايو ٤: ٢٠).

(الأخر)

(تك ٢: ٢٤).

(جسد واحد)



ماذا كان هدف الزواج كما أراده الله؟

- -

:

..

"أثمروا واكثروا واملأوا الأرض" (تك ٢٨:١)

"الإنجاب" (درجة الملء)

"الإتحاد الزوجي"

(الوجود الدائم مع الله)

- -

:

- تحقيق الحب والإتحاد على مستوى إنسانى ملموس :

..

- التكامل فى العمل والفكر والمشورة من خلال التعاون والمشاركة :

- الإنجاب يأتى ثمرة للحب وتجسيدا للإتحاد الزوجي :

..

- -



..

(ايو ٣:٢)

.. (اتي ٤:١٧)

(في ٣:٢١)

. (مت ٢٢:٣٠)

ماذا كانت خصائص الزواج الأصلي؟

(تك ٢:١٨)

(تك ٢:٢٤)

(تك ١:٢٨)

(تك ٢:٢٢)

٢- الزواج الإجتماعي :

(تك ٢:١٨)

(تك ٣:١٦)

(تك ٢:٢٥)

..

...



كتايا...

(تك ١٠:٦) (تك ٣١:١١) (تك ٦٧:٢٤) (تك ٢١:٢٩) (تك ٥٠:٤١) ..

(تك ٣:١٦، ١:٢٥، ٢٨:٢٩، ٤:٣٠، ٩:٣٠ الخ).

(تك ١:٢٤، مت ٣١:٥، ٧:١٩، مر ٤:١٠).

(تك ١٦:٣)

(تعدد الزوجات) ..

(تك ١٦-١٤:٣٠) ..

(اكو ٣٣:٧، ٢٤)

(اكو ٢:٧)

(اكو ٩:٧)

(اف ٢٦-٢٥:٥).

..

"الفيليا" "الايروس"

"الاغابي"

"الاغابي"

(غل ٢٢:٥).

٣- الزواج دون الإنساني :

..



...

✠ يمكن أن يسمى هذا النمط من الزواج ..

..

(الميراث مثلاً)

✠ لماذا يعتبر هذا النمط دون المستوى الإنساني "الأخر"

- -

"الأخر" "جسد" " " "

:

✠

- -

"الأخر"

"الإيروس"

شيء"

(امل ١١:٣-٢).

(صم ١١:٢٧)

٤- الزواج المسيحي :

✠

كتابياً

..





(تك ٢٥: ٢١-٢٦).



كيف عاد للزواج بهاؤه المفقود؟

(الرجل والمرأة)

..

(الانجابي)



(أف ٢: ١٤)

(تك ٦: ٢)

(كو ٦: ١٩)

"محبة () فرح، سلام... " (غل ٥: ٢٢).

(انجابي)

(ايروس)



..

ماذا أعطى الفداء للزواج؟

:

- عاد الحب الحقيقي () إلى الحياة الزوجية :

..

(الانجابي)



- عادت حالة المساواة الأولى التي ضاعت بالسقوط : (تك ١٦:٣)

.. "لأن كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح ليس يهودى

ولا يونانى، ليس عبد وحر ليس ذكر ولا أنثى، لأنكم جميعاً واحد فى المسيح يسوع" (غل ٣:٢٧-٢٨)

(تك ١٨:٢).

(أكو ١١:١١)

- عاد الميل الجنسى نقياً :

- عاد الإتحاد الزيجى الأول :

...

... "من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه

ويلتصق بامرأته ويكونان جسداً واحداً (فالذى جمعه الله لا يفرقه إنسان" (مت ١٩:٤-٦) -

- الله حاضر مع العروسين قبل الزواج :



"الأخر"

"الأخر"

ه- العلاقة بين أنماط الزواج :





...

...

:"أما



المتزوج فيهم في ما للعالم كيف يرضى امرأته" (٣٣:٧) "أما المتزوجة فتتهم في ما للعالم كيف ترضى رجلها" (٣٤:٧).



- - ..

..

..

.

:

✠ "ولكن لسبب الزنى ليكن لكل واحد امرأته وليكن لكل واحدة رجلها" (٢:٧).

✠ "ولكن أقول لغير المتزوجين وللأرامل إنه حسن لهم إذا لبثوا كما أنا، ولكن إن لم يضبطوا أنفسهم فليتزوجوا لأن التزوج

أصلح من التحرق" (٩-٨:٧).

...

..

...!

(أى غير

(الإلتهاب بالشهوة)

تأبين وغير مجاهدين ولم يظهر الروح كيانهما الداخلى بعد)

...



(اكو)

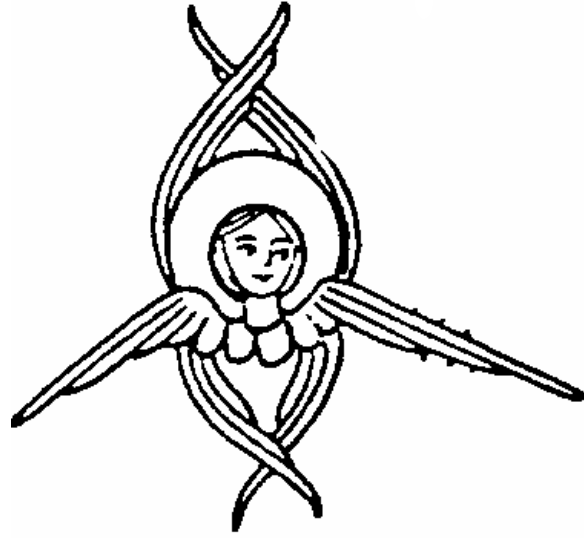
.(٦٥:٧)

"أيها الرجال أحبوا نساءكم كما أحب المسيح الكنيسة.. هذا السر

: "حسن للرجل ألا

العظيم" (اف ٥:٥-٣٢)

بمس امرأة أنت مرتبط بامرأة فلا تطلب الإنفصال أنت منفصل عن امرأة فلا تطلب امرأة" (اكو ٧:١، ٨-٢٧).

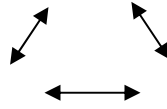




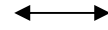
١- في الزواج المسيحي مسحة إلهية :

أ- الزواج المسيحي مختلف :

- -



(رابطة ثلاثية)



(رابطة ثنائية)

"فالذى

- -

جمعه الله لا يفرقه إنسان" (مت ١٩:٦)..

(أى لا طلاق)

- -

- -

:



الأولى :

(آدم وحواء)

(الجسد الواحد)

الثانية :

(مت ١٥:٥).

"المسئولية الأولى"

.. "المسئولية الثانية"

ب- فى سر الزيجة حضور للتالوث :

"كللها بالمجد والكرامة ايها الآب"

"باركهما ايها الإبن الوحيد"

"قسما ايها الروح القدس"

- الآب :

(ايو ١:٢)

- الإبن الكلمة الأزلى :



(بالصلاة والإفخارستيا)

- أما الروح القدس :

"لقد خلق الله الرجل والمرأة معاً ليتحقق الحب الأكبر بينهما. وبذلك يعكسان () سر الوحدة الإلهية".

٢- النقاوة سمة الزواج المسيحي :

(لا ١٦:١٥-١٨)

(كو ٦:١٩)

(تى ١:١٥)

(أف ٥:٣٢)

(مت)

(مت ١٥:١٨-٢٠)

(لو ٦:٤٥) ..

أ- النقاوة سمة أساسية لسر الزيجة :

"ليكن الزواج مكرماً عند كل واحد، والمضج () غير نجس ()" (عب ١٣:٤).



ب- كيف تتحقق نقلاوة الزواج المسيحي؟

"اغابي" (غل ٢٢:٥)

(الجماد الزيجي)

٣- الزيجة سر كنسي روحاني :

(مادة السر)

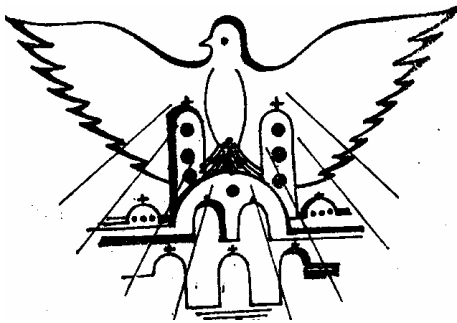
"جسداً واحداً" (مت ٥:١٩)

One Christion Body

(مت ٦:١٩)

"إنساناً متكاملًا"

(ايو ٢٧، ٢٠:٢، اكو ٦:١٩)



"الجسد الواحد".

(أف ٢٥:٥-٢٦).

"الجسد الواحد"

"الجسد الواحد"

- الإنفتاح الداخلى

- معرفة داخلية عميقة

- حرية داخلية

- وحدانية الفكر والقلب

٤- فى الزواج المسيحى وحدانية واستمرارية :

(الطلاق)

: "هل يحل للرجل أن يطلق

امراته لكل سبب؟"

: "ما هى الحالات التى لا يحل فيها الطلاق؟"

: "هل لا يحل الطلاق؟"

"الذى جمعه الله لا يفترقه إنسان.. إن موسى من أجل قساوة قلوبكم أذن لكم أن

تطلقوا نساءكم ولكن من البدء لم يكن هكذا" (مت ١٩:٣-٨).



..

(تث ٢٤:١-٤)

"الانجابي"

"الرجل" (مت ١٩:٨)

"ولكن من البدء لم

يكن هكذا" (مت ١٩:٨)

.



٦

مقاييس إختيار شريك الحياة

"كم يكون الفارق المثالى فى العمر بين الخطيبين؟" "هناك فارق تعليمى

كبير بيننا فهل أوافق؟" "هى من عائلة أرستقراطية وأنا نشأت فى بيئة شعبية فهل يتناسب زواجنا".

- -

مقاييس الإختيار الزيجى :

- مقاييس داخلية :

-

-

-

-

-

- مقاييس خارجية :

-

-

-

-

-

:

- الوضوح مع النفس :



- إتاحة فرصة كافية للتعرف :

"هنى"

- الإستعداد المتبادل لقبول الآخر المختلف : "عنى"

..

- تحكيم العقل وعدم الانجراف مع تيار العاطفة :

لو

:

!..



..

.

مهمة..

أخير

ملاحظة

..(كو١٣)

"تحيزاتي"

.





١- الإنسان والجسد :

(إن الجسد هو علامة الشخص وظهره) ..

تك

(٧:٢)

٢- وحدة النفس والجسد :

Psychosomatic



٣- مصدر الخطيئة في النفس أم في الجسد؟ :

(مركز النفس)

:"وأما ما يخرج من الفم، فمن القلب يصدر، وذاك ينجس الإنسان لأن من القلب تخرج أفكار شريرة قتل زنى فسق، سرقة شهادة زور تجديف، هذه هي التي تنجس الإنسان" (مت ١٥: ١٨-٢٠).

:

"من القلب يخرج القتل" ..

- -

✠ "من القلب تخرج سرقة" ..

✠ "من القلب يخرج زنا"

: "كل من نظر إلى امرأة ليشتهيها فقد زنى بها في قلبه" (مت ٥: ٢٨).

:

"سمعتم أنه قيل للقديس لا تقتل، ومن قتل يكون مستوجب الحكم وأما أنا فأقول لكم إن من يغضب على أخيه باطلاً يكون مستوجب الحكم" (مت ٥: ٢١-٢٢).

(الغضب مثلاً)

(القتل مثلاً)

(قطع اليد مثلاً).

٤- مراحل مر بها جسد الإنسان :

✠ مرحلة ما قبل السقوط

✠ مرحلة ما بعد السقوط



...

- -

٥- ولكن.. ما موقفى - كمسيحى - من الجسد؟

..

!!..

(اكو٦:١٩)

.. (اف٢٩:٥)

(اكو٦:١٥)

(المجىء الثانى)

(راجع اكو١٥:٤٢-٤٤) (رو ٨:٢٣).

٦- نظرة كتابية للأعضاء الجنسية :

..

: "فإن الجسد أيضاً ليس عضواً واحداً بل أعضاء كثيرة... لو كان

كل الجسد عيناً فأين السمع لو كان الكل سمعاً فأين الشم وأما الآن فقد وضع الله الأعضاء كل واحد منها فى الجسد كما أراد ولكن لو كان جميعها عضواً واحداً أين الجسد؟ فالآن أعضاء كثيرة ولكن جسد واحد لا تقدر العين أن تقول لليد لا حاجة لى إليك؟ أو الرأس للرجلين لا حاجة لى إليكما" (اكو ١٢:١٤-٢١).

: "بل بالأولى أعضاء الجسد التى تظهر

أضعف هى ضرورية، وأعضاء الجسد التى نحسب أنها بلا كرامة نعطيها كرامة أفضل والأعضاء القبيحة)

(فىنا لها جمال أفضل، وأما الجميلة فىنا فليس لها إحتياج)

(. لكن الله مزج الجسد معطياً الناقص كرامة أفضل" (اكو ١٢:٢٢، ٢٤).





:

-

-

-

- - .

..

(أى الأعضاء الجنسية)

"الأعضاء القبيحة"

-

..

(أى)

: "أعضاء الجسد التى تظهر أضعف" "وأعضاء الجسد التى نحسب أنها بلا كرامة"

التي لا تبدو لنا جميلة)... .

:

- -

"بلا كرامة" "القبيحة"

..

: "نعطيها كرامة"

أفضل" "ولها جمال أفضل".

"أما الجميلة فينا فليس لها إحتياج"

-

..



...

"بلا كرامة"

"كرامة افضل"

"اكثر جمالا".

-

"غير جميلة"

..

..

.

..

: "لا يجب ان نخزى من الاعضاء التى لم يخز الله ان يخلقها فينا".

"كل شئ طاهر للطاهرين" (تى ١: ١٥).

- -





من أهم مؤشرات نضج الشخصية :

١- الإستقلالية :

(هي)



٢- الثقة بالنفس :

Sense of

Inferiorty



..

..



..

...

٣- قدرة تحمل المسئولية :

..

- (بينته الشخصية).. -

...

..

..

- ..

.

-

(هى)

(وهى الاكثر ايجابية)





:

...

(القدرة على التحكم في الإنفعالات).

..

...

-

...

٦- قدرة ضبط النفس :

..

..

..



٧- القدرة على عطاء الذات عطاء حراً :

٨- نضج العلاقات الإجتماعية :



٩- نضج الإتجاهات الجنسية :

(خاصة فى مجتمعاتنا الشرقية)

١٠- النضج الروحى :

